

المحاضرة 21 - التفسير - تفسير الأعلى (91:41) والغاشية (5:1)-

المستوى الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعهم طوروا أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذا كتاب بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله والصلوة والسلام على محمد ابن عبد الله رسول الله ومصطفاه وعلى الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات الطلاب والطالبات في اكاديمية زاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:50

وحياكم الله في درس التفسير هذا وكنا قد آتكم عن تفسير سورة الاعلى ووصلنا الى قوله عز وجل قد افلح من تذكرى وذكر اسم ربه فصلى لما بين تعالى عقاب الاشقي الذي اعرض عن زكاة نفسه اتبعه ببيان جزاء من تذكرى - 00:01:13

وطهر نفسه من الشرك والاثام فقوله تعالى قد افلح من تذكرى يعني فاز وربح من ظهر نفسه ونقاها من الشرك والظلم وعمل بما امره الله به فادي فرائض الله وتتابع ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

روي عن عطاء وابن سيرين انهم فسروا التذكرى في اية في هذه الاية بزكاة الفطر وهذا آتى قول فيه ضعف لأن هذه السورة مكية بالاجماع ولم يكن بمكة عيد ولا زكاة ولا فطر - 00:02:05

وانما وجب ذلك بالمدينة كما بين السمعاني والقرطبي والواحدى وغيرهم في التفسير اذا قد افلح من تذكرى ذكر نفسه فان قيل لما قدم التذكرى على ذكر الله والصلة لانه قال تذكرى وذكر اسم ربه فصلى - 00:02:31

الجواب قدم التذكرى تزكية النفس بانه اصل العمل فإذا تطهرت النفس اشرقت فيها انوار الهدایة فعلمت منافعها واقبلت عليها التوحيد والايمان اعظم ما تذكرى به النفس. والشرك اعظم ما يدسيها ويفسدتها - 00:02:56

وتذكرى النفس بالاعمال الصالحة والصدقات وقوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى اي اقام الصلة في اوقاتها ابتغاء رضوان الله وطاعة لامر الله وامتثالا لشرع الله فاتصف بذلك عز وجل وانصيغ بذلك قلبه فاوجب له العمل بما يرضي الله - 00:03:24

خصوصا هذه الصلة التي هي عمود الدين وميزان الایمان الذكر في الاية المقصود به ذكر اسمه تعالى باللسان والقلب معا لا باللسان مع غفلة القلب والاتيان بالفباء في قوله فصلى - 00:03:49

هذه الفباء يقال لها فباء التفريغية فما بعدها يبني على ما قبلها فهو ذكر نفسه وذكر اسم ربه والذكر يبعث الذاكر على تعظيم الله والتقرب اليه بالصلة التي هي خضوع وثناء - 00:04:13

اذا قد افلح من تذكرى وذكر اسم ربه فصلى ولما بين تعالى هذا ذكر بعد حال الانسان وكيف يؤثر العاجلة على الاخرة الباقيه كيف يؤثر الدنيا العاجلة الفانية على الاخرة الباقيه الدائمة - 00:04:40

فقال بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى بل تقدمون ايها الناس زينة الحياة الدنيا على الاخرة وتولونها العناية والاهتمام وتقديمون ذلك على ما فيه نفعكم الحقيقي وصلاحكم الدائم الابدي - 00:05:14

تختررون النعيم المنافق المكدر الزائل على النعيم الباقي الذي لا يفني يفعلون ذلك مع ان الاخرة خير لكم وابقى وثواب الله فيها خير من الدنيا ابقى لا تنفد لا تفنى - 00:05:44

فكيف ذا يؤثر ذلك عاقل كيف يصرف اهتمامه الى ما يزول ويترك الاهتمام بما يبقى ودار الخلد فالمؤمن العاقل لا يختار الارض على

الاجود ولا يشتري لذة ساعة براحة الابد - 00:06:12

فحب الدنيا وايثارها عن الاخرة رأس كل خطيئة من تفاعلات الصحابة مع الايات لما قرأ ابن مسعود رضي الله عنه هذه الاية قال
لاصحابه اثروا الدنيا لانا رأينا زيتها ونساعها وطعامها وشرابها - 00:06:39

وزويت عنا الاخرة فاخترنا هذا العاجل وتركنا الاجل اذا من اسباب الاغترار واسباب ما يحدث لدى الناس من تقديم هذه على تلك ان
هذا امامهم يرونها يستمتعون بها وتلك ستائي بعد - 00:07:00

لكن المؤمن الذين يؤمنون بالغيب هم الذين يؤثرون الاخرة ويقدمونها والحقيقة ان اه الدنيا والاخرة لا تجتمعان اجتماعا على طول
الخط ولذلك جاء في الحديث الصحيح من احب دنياه اضر باخرته. ومن احب اخرته اضر بدنياه - 00:07:28

فاثروا ما يبقى على ما يفني رواه الامام احمد وصححه الالباني جاء في وصايا لقمان لابنه يابني بع دنياك باخرتك تربحهما جميما ولا
تبع اخرتك بدنياك فتخسرهما جميما قال مالك بن دينار لو كانت الدنيا من ذهب يفني - 00:07:58

والاخرة من خزف يبقى لكان الواجب ان يؤثر خزفا يبقى على ذهب يفني فكيف والاخرة من ذهب يبقى والدنيا من خزف يفني انا
لنفرح باليام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل. فاعمل لنفسك قبل الموت مجتها - 00:08:24

فاما الربح والخسران في العمل في قوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا وجهان احدهما ان المراد بها الكفار فيكون معناها بل يؤثر
هؤلاء الكفار الحياة الدنيا على الاخرة لانهم لا يؤمنون بالآخرة - 00:08:50

وقرأ ابو عمرو بل يؤثرون على الغيبة بل تؤثرون خطاب تؤثرون انتم بل يؤثرون غائبهم تقديره بل يؤثرون الاشمون الحياة الدنيا
طبعا يؤثرون بالهمزة القراءة بدون همز يؤثرون في القراءة فيها تسهيل الهمزات في قراءات فيها تسهيل الهمزات - 00:09:17

وقراءة اثبات الهمزات طيب هذا المعنى الاول المقصود الكفار ويساعد عليه قراءة يؤثرون في القراءة الثانية ان المراد بها المسلمين
فيكون معناها بل تؤثرون الاستكثار من الدنيا على الاستكثار من الشواب - 00:09:55

يعني تعلمون الدنيا كثيرا وللآخرة قليلا ثم قال تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى لكن ما هو هذا هذه الاوامر
والاخبار الواردة في هذه السورة والمواعظ المذكورة فيها - 00:10:22

وتقدم وحال الناس في تقديم الحياة الدنيا على الاخرة مذكور معناه في كتب تقدمت مما انزله الله في صحف ابراهيم وموسى
واختار من جرير الطبرى ان تكون الاشارة في قوله - 00:10:47

ان هذا راجعة الى قوله تعالى قد افلح من تزكي الى قوله وابقى وقال ان هذا اولى بالصحة من غيره لان هذا اشاره الى حاضر فلا ان
يكون اشاره الى ما قرب منها - 00:11:06

اولى من ان يكون اشاره الى غيره ابن كثير قال هذا اختيار حسن قوي آآختتم السورة بهاتين الآيتين ليبين انه هذه الحقيقة ليست
فقط في هذا الكتاب حتى في كتب الله المتقدمة - 00:11:25

فإذا قال واحد يا ليتنا اطلعنا على شيء من الكتب المتقدمة نقول خذ ان هذا هذه الموضعية هذا الكلام لفي الصحف الاولى صحف
ابراهيم وموسى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا - 00:11:48

من يقدم الاخرة على الدنيا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي اليها
معادنا فاصل ثم نعود اليكم ان شاء الله لنبدأ تفسير سورة الغاشية - 00:12:09

ذلك الحين من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشئون
حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانتها على التعلم والرقي - 00:12:36

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فالجهل تتبرج المرأة فتتغافل نفسها وغیرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها.
وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان
تحرص على طلب العلم - 00:13:18

والا يمنعها الحياة من ذلك. فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقن في الدين - [00:13:48](#)

بشرى جنارة اكاديمية للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ سورة الغاشية معكم ايها الاخوة والاخوات وهي مكية اجمعوا وعدد اياتها ست وعشرون اية سميت بهذا الاسم لذكر الغاشية فيها وهي من اسماء القيامة - [00:14:05](#)
من مقاصد هذه السورة الارتباط ما بين ما ورد في سورة الاعلى من تنزيه الله عن العبث باثبات الدار الاخرة التي الغاشية مبدأها والدلالة على القدرة عليها والآخرة خير وابقى - [00:14:40](#)

وذكر ما فيها للاتقى والاشقى وبيان احوال القيامة وما فيها من العقاب والنعيم والثواب العظيم وتثبيت النبي صلى الله عليه وسلم على الدعوة الى الاسلام وان لا يعبأ باعراض المشركين - [00:15:09](#)

وان ورائهم البعث وانهم راجعون الى الله وسيجازيهم على كفرهم واعراضهم كما ان فيها لفت النظر الى امور دالة على قدرة الله وخلقه السماء والجبال الارض الابل اه سورة الغاشية - [00:15:32](#)

من فضلها ان النبي عليه الصلوة والسلام كان يقرأ بها في العيددين والجمعة فجاء في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيددين وفي الجمعة بسبع اسم ربك الاعلى - [00:16:05](#)

وهل اتاك حديث الغاشي رواه مسلم تبتدأ السورة باستفهام جاذب ولفت للذهن الى الحقيقة العظيمة. هل هل اتاك حديث هل اتاك حديث هذا تكرر في القرآن هل اتاك حديث موسى - [00:16:18](#)

هل اتاك حديث الغاشية هل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا المحرب هل اتاك حديث الغاشية التي تغشى الخلائق بشدائدها تضم وتعم وفيها الجزاء والحساب ويتميزون الى الى فريقين فريق في الجنة - [00:16:48](#)

وفريق في السعير افتتحت الاية بالاستفهام تشويقا الى معرفة الخبر لاجل ان تقع الموعظة في النفس موقعها والاستفهام هذا يفيد معنى بالتأكيد يعني هل بمعنى قد قد اتاك حديث الغاشية - [00:17:18](#)

لكن هل فيها مزيد وتسويق هل بمعنى قد هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا هذا التقرير وكذلك هنا هل اتاك حديث الغاشية؟ تقرير قد جاءك - [00:17:46](#)

قد جاءك خبرها ولم يكن من علمك وعلم قومك من قبل قال ابن عباس لم يكن اتاه قبل ذلك على هذا التفصيل المذكور وقيل الاية خرجت مخرج الاستفهام للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

ومعناه ان لم يكن اتاك حديث الغاشية فقد اتاك وجاءك الان اه الغاشية القيامة تغشى الخلائق باهوالها وافزاعها ما احاط بالشيء من جميع جهاته يقال انه غاش له تغشاها غشه - [00:18:29](#)

اه القيمة القيمة اه ترد على الخلق بفتح بفتحة لقوله تعالى افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله غاشي يعني تغشى الناس اذا المعنى يوم القيمة يكون بعض الناس في الشقاوة وبعضهم في السعادة - [00:18:57](#)

هل اتاك حديث الغاشية اه طبعا الغاشية ممكن تطلق ايضا على النار كما جاء عن سعيد بن جبير محمد بن كعب تغشى وجوههم النار اي وجوه الكفار تغشى اهل النار - [00:19:24](#)

وتحيط بهم من فوق ومن تحت ارجلهم كما قال الله يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم. نسأل الله السلامة والعافية وقالوا وتغشى وجوههم النار غاشية جمعها غواش. جاء في اية اخرى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم - [00:19:47](#)

غواش يعني لحف جمع غاشية ما غشاه وغطاه والمقصود احاطة النار بهم من كل جانب طيب هل اتاك حديث الغاشية التي تغشى الناس وتحيط بهم باهوالها ماذا سيكون في ذلك اليوم؟ ما هو الخبر - [00:20:08](#)

وجوه يومئذ خاشعة هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ ذليلة بالعذاب خاشعة من الذل والفضيحة والخزي كما قال الله وتراءهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - [00:20:41](#)

وكل متضائل ساكن فهو خاشع حتى يقال خشع في صلاته اذا تذلل وخشع الصوت يعني خفي كما قال تعالى وخشع الاوصوات

للرحمن فلا تسمع الا همسا وجوه يومئذ خاشعة ذليلة - [00:21:07](#)
مستكينة لكن وجوه من لان هناك وجوه اخرى وجوه يومئذ خاشعة. وهناك وجوه ناضرة اذا اصحاب هذه الوجوه الخاشعة اصحاب
الشقاء ليس لهم طعام الا من ضریع والوجه عنوان عن حال صاحبه - [00:21:32](#)
عنوان لحال صاحبه فإذا كان خاشعا ذليلا في الاخرة غير اذا كان نظرا ابیض ناعما نعوذ بالله من حال اهل النار ونسأل الله ان يجعلنا
من الابرار ايها الاخوة والاخوات فاصل - [00:22:05](#)
ثم نعود اليكم لاكمال تفسير هذه السورة ان شاء الله قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتکاسل في ادائها وكأني لا اشتاق
الى جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة - [00:22:33](#)
ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الایمان نتيجة تکاسلها في طاعة ربها وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة
الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاصر جديدة. التهاون في اداء الصلوات - [00:23:06](#)
والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها.
فالتجدد في وسط تکثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول - [00:23:27](#)
امل شدة التعلق بالدنيا. والغفلة عن الاخرة وحسابها. الافراط في المباحث والاكثار من الكماليات والمرفهات. فمن اراد النجاة والفللاح
فلينفض عن نفسه غبار التکاسل والتهاون والتسويف. وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى. وليلتزم طاعة ربها ومرضاته وذكرة
ودعاءه. وليحرص على صحبة صالحة تذكره - [00:23:47](#)
اذا نسي وتعينه عند الفتور والکسل فان الله تعالى يقول ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
وابتع هواه وكان امره فرطا - [00:24:17](#)
حياكم الله ايها الاخوة والاخوات. ونحن في تفسير هذه السورة العظيمة سورة الغاشية هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
في هذه الغاشية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية - [00:24:49](#)
لا يزال الكلام في وصف حال اهل النار نعوذ بالله ذكر الله تعالى في اول وصف لهم في هذه السورة حال وجوههم وجوه يومئذ
خاشعة ذليلة لكنها عاملة ناصبة مكلفة بالعمل من المشاق - [00:25:31](#)
والدأب في التعب والمعنى تعب في العذاب ناصبة في النار لمعالجة السلالس والاغلال تجر على وجوهها وتفشاها نار الانيا. لانها لم
تعمل الله في الدنيا فانصبها في النار وجعلها فيها. تكبرت في الدنيا عن طاعة الله - [00:26:00](#)
فاعملها وانصبها في النار واهل النار يکلفون العنا الشديد اه ويعانون يعانون من اعمال اذلال يخوضون في النار خوضا طيب هذا
معنى اه عاملة ناصبة في الاخرة وعملها ونصبها في جهنم - [00:26:29](#)
المعنى الآخر جاء عن ابن عباس وسعيد ابن جبير وزيد ابن اسلم انهم كانوا في الدنيا وجوههم عاملة ناصبة كيف ناس عملوا وتبعوا
في الدنيا على غير دین الاسلام من عبادة الاوثان - [00:27:07](#)
ورهبان آآ النصارى المشركين وكفار اهل الكتاب عاملوا تبعوا في الدنيا لكن على شرك على كفر معابد البوذية وطقوس
الهندوسية صوامع النصارى والكنائس واليهود هؤلاء هم يهذون رؤوسهم ويقرأون كتابهم المحرف هذا والنصارى عندهم اه تعذيب
لنفس - [00:27:32](#)
يعني في عندهم انواع من الرهبة الشديدة وحتى هؤلاء يعني اه البوذيون والهندوس عندهم انواع من تعذيب النفس يعني لكن اه
اعمال اه لا يقبلها الله على شرك وعلى كفر وعلى ضلاله - [00:28:09](#)
اجتهاد في شرك بدعة معصية اعمالهم فقدت شرط صحتها وهو الایمان فصارت يوم القيمة هباء متثروا طبعا اذا فسرناها بهذا يكون
في الكلام تقديم وتأخير والمعنى وجوه عاملة ناصبة في الدنيا يومئذ في الاخرة خاشعة - [00:28:34](#)
روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من براہب توقف صومعة راهب في في العلو ناداه نودي الراهب او نودي ناداه بعضهم قال هذا
امير المؤمنين فاطلع الراهب فإذا انسان به من الضر - [00:29:06](#)

والاجتهد وترك الدنيا لا زواج ولا يعني عندهم امتناع عن اطعمة وعن ملذات الدنيا فلما رأه عمر رأى هذا الوجه الشاحب الكثيب المتعب المجهد بكي فقيل له يا امير المؤمنين انه نصراني يعني ما يبكيك؟ نصراني - [00:29:28](#)

قال قد علمت ولكنني رحمته ذكرت قول الله عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ورحمت نصبه واجتهاده وهو في النار يعني بعد هالتعب كله النار وهذا كقوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:29:55](#)

في اليوم عبادات عبادات الخوارج اهل الغلو هكذا اهل البدع هؤلاء كلهم يتبعون في البدع عندهم اذكار اربع الاف واربع مئة واربعة واربعين مرة وعندهم اشياء بعشرة الاف وعندهم اشياء بمئة الاف وعندهم اشياء - [00:30:25](#)

ليست وفق الكتاب والسنة لا دليل عليها يصح اختراعات ما انزل الله بها من سلطان من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد مردود عليهم ولا ثواب اولى اجر - [00:30:48](#)

بل اثم عذاب ضاع الوقت تعب الجسد والنتيجة عذاب وهذى من خطورة البدعة ولذلك قال العلماء اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة الاقتصاد في السنة حتى لو عمل قليلا في سنة يؤجر - [00:31:04](#)

لكن اجتهاد في بدعة سيأتهم عليه اه هل اتاك حديث الفاشية وجوه يومئذ خاشعة يومئذ يوم القيمة عاملة ناصبة هذا ممكن يرجح القول الاول يعني انه عاملة الناصبة هذا وصفها يوم القيمة - [00:31:34](#)

وانه ليس يعني في ذلك تعرض لحالهم في الدنيا على اية حال هذا قول وهذا قول وسبحان الله هؤلاء الكفار اهل الشقاء تركوا العمل بما امر الله فكان جزاهم الخشوع والذل - [00:32:02](#)

وعمل المشاق والنصب والارهاق ووجوههم واحوالهم كثيبة خاشعة عاملة ناصبة متيبة مجده في هذا العذاب اصل نارا حامية. هذه هي النتيجة يصيبيها حر النار حامية شديدة الحر او قد عليها واحميته المدة الطويلة - [00:32:22](#)

فهي تتلذذ على اداء الله والنار في اصلها وطبعتها حامية لكن بلغت في الحرارة آآ الغاية والنهاية نار الله الموقدة دائمة الحمي ليست كنار الدنيا يعني يعني آآ تشتعل ثم تخبو تضعف نار الدنيا اذا تركت تخبو تضعه - [00:32:52](#)

نار الاخرة تسعر باستمرار تسرع تحمي آآ يقال ايضا حمي فلان اذا اغتاظ وغضب ف تكون حامية حمية غيظ وغضب وبالغة في الانتقام من هؤلاء تقاد التميز من الغيظ وقوله تعالى تسقى من عين انية - [00:33:22](#)

اصحاب هذه الوجوه يسوقون من شراب عين ماء في النار قد انا واشتد حره وتناهى غليانه بلغ الغاية للحرارة اذا الان في اللغة ان بعض الناس ممكن ما يدرك معنى كلمة انية - [00:33:58](#)

يظن ان الاواني يعني الاواني اه تسقى من عين انية الاني الذي تناهى حره من الاناء بمعنى التأخير انا بلغ شدة الحرارة لقوله تعالى يطوفون بينه وبين حميم ان ايش يعني ان - [00:34:25](#)

بلغ المتهى في الحرارة الكفار يسوقون من عين متناهية في الحرارة او قد على جهنم منذ خلقت فدفعوا اليها وردا عطاشا قال مجاهد قد بلغت اناها وحان شربها قال المفسرون لو وقعت منها قطرة على جبال الدنيا لذابت - [00:34:51](#)

قيل في معنى قول عين انية اي حاضرة جاهزة العذاب وهذا من التفسير باللازم لانها انما بلغت اناها لكي يشربها هؤلاء الكفار. لتكون لهم العاقبة فيها وكأن هؤلاء الكفار لما احترقوا بالنار - [00:35:21](#)

واردوا اطفاء حرارتها بالشراب كان شرابهم من عين انية فيزدادون عذابا فوق العذاب فهذا شرابهم كما قال الله وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجه بئس الشراب وساعت مرتقا يعني منزلها ومقدرا. وقال وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم. وقال ويسوقى من ماء صديد يتجرعه ولا - [00:35:44](#)

يكاد يصيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ نعوذ بالله من حال اهل النار ونسأل الله ان يجعل مصيرنا جنة الفردوس وان ندخلها بلا حساب ولا عذاب - [00:36:16](#)

انه سميع قريب في درسنا القادم ان شاء الله نتابع معكم تفسير سورة الفاشية استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا

راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:36:40

صافي - 00:37:03